

عيب خطير يظهر في بعض هواتف آيفون 15 برو



يشتكى بعض المالكين الأوائل لها تفي آيفون 15 برو، و برو ماكس من إنتاج شركة أبل من أن الأجهزة الجديدة ترتفع درجة حرارتها جداً أثناء الاستخدام أو أثناء الشحن، وهو ما يمثل انتكاسة محتملة للمنتج الرئيسي للشركة. وانتشرت الشكاوى عبر منتديات أبل عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك "Reddit"، و"X". وقال العملاء إن الجزء الخلفي أو الجانبي من الهاتف يصبح ساخناً عند اللمس أثناء اللعب أو عند إجراء مكالمات هاتفية أو دردشة فيديو عبر تطبيق "FaceTime". وبالنسبة لبعض المستخدمين، تكون المشكلة أكثر وضوحاً أثناء توصيل الجهاز بالشاحن، وفقاً لما ذكرته "بلومبرغ"، واطلعت عليه "العربية.نت".

قام موظفو الدعم الفني في أبل بتلقي مكالمات حول هذه المشكلة أيضاً. وأحالوا العملاء إلى مقالة دعم قديمة حول كيفية التعامل مع جهاز آيفون عند ارتفاع درجة الحرارة أو البرودة الشديدة. وأشار الإشعار إلى أن ارتفاع درجة الحرارة قد يحدث عند استخدام التطبيقات المكثفة أو شحن أو إعداد جهاز

جديد لأول مرة .

ويمثل هاتف "آيفون" حوالي نصف إيرادات شركة "أبل"، ويتم فحص النماذج الجديدة عن كثب بحثاً عن أي عيوب محتملة. وفي بعض الأحيان تظهر مشكلات يتعين على شركة أبل معالجتها - من خلال تحديثات البرامج أو الإصلاحات الأخرى - ولكن غالباً ما تتلاشى المخاوف من تلقاء نفسها.

ولدى أبل أيضاً عملية اختبار صارمة تهدف إلى اكتشاف أي عيوب قبل أن يدخل آيفون في مرحلة الإنتاج الضخم.

ارتفاع درجة حرارة الأجهزة ليس بالظاهرة غير المعتادة، خاصة في ضوء المعالجات فائقة الشحن التي تعمل على تشغيل الأجهزة الحديثة. والسؤال هذه المرة هو ما إذا كانت مشكلة الحرارة مستمرة وتتجاوز ما يعتقد المستهلكون أنه مقبول.

وقد يكون سبب المشكلة أو تفاقمها هو عملية إعداد آيفون. فعندما يحصل المستخدمون على هاتف جديد، فإن إعادة تنزيل جميع تطبيقاتهم وبياناتهم وصورهم من iCloud يمكن أن يكون إجراءً طويلاً ومكثفاً للمعالج.

ويعتقد بعض المستخدمين أن المشكلة يمكن أن تحدث أيضاً بسبب بعض التطبيقات التي تعمل في الخلفية، مثل "إنستغرام"، أو "أوبر".

ونشر العديد من الأشخاص مقاطع فيديو لهم وهم يفحصون درجة حرارة الهاتف باستخدام مقياس الحرارة. "يصبح آيفون 15 برو ماكس ساخناً جداً بسهولة، وفقاً لأحد المنشورات". "أنا فقط أتصفح وسائل التواصل الاجتماعي، والهاتف كأنه يحترق". وقال آخر إن الجهاز أصبح ساخناً بدرجة كافية بحيث يمكن الشعور به وهو داخل الحقيبة".

لكنها ليست قضية عالمية. قال مالكو آيفون 15 برو الآخرون إنهم لا يواجهون المشكلة أو أن الحرارة تتماشى مع الطرز السابقة. بالنسبة لبعض العملاء، فإن وضع جهاز آيفون في حافظة على الأقل يقلل من الشعور بسخونة الجهاز عند اللمس".

بينما اشتكى أحد المستخدمين من أن هاتف آيفون 15 برو ماكس أصبح ساخناً بدرجة كافية لإيقاف تشغيله أثناء المكالمات ثم استغرق بضع دقائق للعودة إلى العمل. تقوم أجهزة أبل أحياناً بإغلاق نفسها عندما ترتفع درجة حرارتها أو تتعرض لأشعة الشمس لفترة طويلة.

وتأتي الهواتف الجديدة من "أبل" بشريحة "A17" جديدة مع محرك رسومات أكثر قوة. ويمكن أن يكون هذا المكون، الذي يهدف إلى المساعدة في تحسين أداء الألعاب، عاملاً مساهماً. إذ تحتوي أحدث طرز آيفون أيضاً على إطار من التيتانيوم، وهو بديل من التصميم المصنوع من الفولاذ المقاوم للصدأ المستخدم منذ عام 2017.

كما اشتكى العملاء أيضاً من مادة "FineWoven" المستخدمة في أحدث حافظات آيفون 15. وقال بعض العملاء إن هذا القماش، الذي يحل محل الجلد كجزء من جهود شركة أبل البيئية، عرضة للخدوش ويتسخ بسهولة أكبر.

